اثر برنامج تعليمي محوسب في تنمية المهارات الاجتماعية لدى اطفال الرياض

م.د.لينا عقيل خداداد
الجامعة المستنصرية / كلية التربية الاساسية

الملخص

مما لاشك فيه ان المهارات الاجتماعية ترتبط بقدرة الطفل على اداء مهام التواصل الاجتماعي ولاسيما عندما يكلف بنشاط معين يتطلب مهارات للتفاعل والتواصل مع الاخرين، وبما ان غالبية الاطفال بحاجة الى اكتساب المهارات الاجتماعية، يقتضي الاستعانة ببرامج لمساعدة هؤلاء الاطفال ، ومن هنا هدف البحث الحالي الى التعرف فيما اذا كان هناك اطفال الرياض يتسمون بالمهارات الاجتماعية ،كما هدف الى معرفة مدى فاعلية البرنامج التعليمي لزيادة المهارات الاجتماعية لدى اطفال الرياض الذين يتسمون بالضعف في مهاراتهم الاجتماعية، وقد وضعت عدد من الفرضيات الصفرية للتحقق من اهداف البحث، وكانت من نتائج البحث ان هناك عدد من الاطفال يتسمون بضعف مهاراتهم الاجتماعية ،كما اظهرت النتائج ان هناك فرق ذو دلالة احصائية في الاختبار القبلي و البعدي في المجموعة التجريبية ولصالح البعدي ، وفي الاختبار البعدي ما بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فكانت لصالح المجموعة التجريبية، ولم تكن النتائج ذو دلالة احصائية وفقا لمتغير الجنس

ABSTRACT

There is no doubt that social skills are related to the child's ability to perform social communication tasks, especially when assigned to a specific activity that requires skills to interact and communicate with others, and since the majority of children need to acquire social skills, it is necessary to use programs to help these children, hence the purpose of the current research to identify With regard to whether there are children in Riyadh who have social skills, it also aims to know the effectiveness of the educational program to increase social skills among children in Riyadh who are characterized by weakness in their social skills, and a number of zero hypotheses have been put in place to verify uh The search results, and the results of the research were that there are a number of children who are characterized by their weak social skills, and the results also showed that there is a statistically significant difference in the pre and post test in the experimental group and in favor of the post, and in the post test between the experimental group and the control group was in favor of the experimental group , And the results were not statistically significant according to the gender variable.

الفصل الاول

مشكلة البحث

تعد مرحلة الطفولة مرحلة هامة من عمر الانسان ، حيث وصفها علماء النفس بانها فترة حساسة جدا ،حيث يكتسب الانسان في هذه الفترة اطباعا وعادات تبقى ملازمة له خلال فترة حياته كلها ،فاعداد الطفل وتربيته هو اعداد لمواجهة التحديات المستقبلية ، اذ يسبب ضعف امتلاك الطفل للمهارات الاجتماعية الكثير من المشاكل الحياتية مع عائلته والناس المحيطين به مما يؤدي به الى ان يصبح طفلا انعزاليا او انطوائي . فالعلاقات الاجتماعية تسمح للاطفال بالتعبير عن انفسهم وعن مصادر القلق والفرح مثل الاحتضان والابتسامة والعناق والبكاء ،فالمهارات الاجتماعية لا تولد مع الانسان وانما تكتسب وتعلم ، لذا يأتي هنا دور الاسرة في تعليم ابنائهم المهارات الاجتماعية وحثهم على ممارستها ، اذ ان عدم توافق الطفل مع اسرته واقرانه يجعله مثارا للسخرية ،فالطفل الذي يفتقر للمهارات الاجتماعية يؤدي به الى السلوك العدواني .(شومان،158،1998) ، وبما ان المهارات الاجتماعية عند الاطفال تبدأ من الابتسامة عند رؤية الوجوه المعروفة الى تكوين الاصدقاء والتعبير عن الغضب فبالامكان تنميتها من قبل الوالدين ،وان تأخر نمو المهارات الاجتماعية يؤدي الى وجود مشاكل في قدرة الطفل على

التفاعل مع غيره من الاطفال وحتى مع الكبار ايضا ،اذ تبدو هذه العلامات على الطفل على الاغلب قبل عمر المدرسة اي في مرحلة الروضة ،وان اغلب هذه الحالات قابلة للتعديل من خلال تنميتها واكسابها للاطفال .(الشناوي،67،2001)

ومما سبق يمكن تحديد مشكلة البحث بالاسئلة الاتية :

-هل يتسم اطفال الرياض بالمهارات الاجتماعية؟

-ما فاعلية برنامج تدريبي لتنمية المهارات الاجتماعية لدى اطفال الرياض ؟

أهمية ألبحث

تحاول الروضة جاهدة تقديم الخدمات التربوية سليمة التي تؤهله للحياة الاجتماعية او للدخول الى المؤسسات التربوية وفقا الى اسس ومعايير تربوية صحيحة،فتتولى الروضة رعاية الطفل وفق اسس التنشئة الحديثة، ويشير (فروبل) الى اهمية مرحلة ماقبل المدرسة اذ لا بد من التدخل التربوي اذ يعاني الطفل في هذه المرحلة من الاهمال العائلي او التربوي ،لذلك لابد من تقديم خدمات تربوية موجهة ،لكي يسير النمو سيرا سليما ونحقق الاهداف المنشودة بتحقيق النمو المتكامل للطفل. (دسوقي،1980: 78) كما يشير غالبية المختصين بان الروضة تحقق اهداف اجتماعية ذات اهمية كبيرة،فالطفل الذي يلتحق بالرياض يكون اقدر على اكتساب عادات اجتماعية وسلوكيات مرغوبة متمثلة باحترام الاخرين والعمل على اقامة الصداقات مع الاطفال الاخرين والتفاعل مع المحيطين من حوله وتعلم التعاون من الاخرين،ويحاول الابتعاد عن السلوكيات غير المرغوب فيها،و يتعلم أن يكون له دور في كل نشاط و للآخرين لهم دور آخر فيتقبل فكرة التعاون والمشاركة و يبتعد عن الأنانية و الفردية، كما تسعى رياض الأطفال إلى تشجيع الطفل على الاستقلالية و الاعتماد على الذات في بعض الأمور الحياتية و الانتماء إلى جماعات الأطفال ، كما تعلم الطفل معنى الانضباط في أموره سواء كان ذلك يتعلق بالأكل و النوم أو عند قيامه بالنشاطات الجماعية، و تؤدي كل هذه الأمور إلى الإقلال من مظاهر السلوك العدواني غير المرغوب فيه مثل المشاجرة أو اعتداء أو انتزاع الأشياء من الغير.(محمد،2007: 122) وتعد المهارات الاجتماعية مفهوما اساسيا ومهما في علم النفس الاجتماعي لانه من اهم عناصر العلاقات الاجتماعية في المجتمعات المتحضرة ، فاكتساب الطفل للمهارات الاجتماعية ضروري لينعم بالصحة النفسية ،فالطفل يعيش وسط مجموعة من العلاقات من الوالدين والاقارب ومعلمات الروضة وبالتالي فان تنمية تلك المهارات مهما لاقامة علاقات ناجحة معهم . (الشناوي،2001 :259) فالمهارات الاجتماعية هي التي تفرق بين طفل يتعامل مع الاخرين بذكاء ولباقة ويعرف كيف يتصرف في المواقف المختلفة ،وطفل اخر لا يعرف كيف يتعامل مع الاخرين ويتفاعل معهم ويخجل او يخاف من الناس الغرباء ويتسم سلوكه بالعناد ،اذ تشير الكثير من الدراسات بان المهارات الاجتماعية لها اهمية في قدرة الطفل على التفاعل والتعامل مع الاخرين ،فبالتالي يحتاجها في التعاملات اليومية مع الاخرين سواء من خلال التواصل لفظيا بواسطة الكلام ونبرة الصوت او الاتصال غير اللفظي ، مثل الاشارات وتعبيرات الوجه ولغة الجسد .(السطوحي،2005:160)

فاهمية تنمية المهارات الاجتماعية تجعل الطفل يتفاعل ايجابيا في المجتمع ،فتعد مهمة لتكوين الصاقات وفهم مشاعر الاخرين والتعاطف والتواصل معهم وحل الازمات والصراعات ،وبالتالي فهي تحمي الاطفال من السلوكيات السلبية الموجودة في المدرسة مثل العدوان والتخريب والعنف ،اذ انها تعدهم ليكونوا اكثر نجاحا في المستقبل ، فهذه المهارات ليست مفيدة على المستوى الاجتماعي فقط ،اذ انها تطور من المستوى التعليمي للطفل ،فقد اثبتت الكثير من الدراسات ان الاطفال الذين يتمتعون بمهارات اجتماعية عالية يحققون درجات عالية في الاختبارات .(Sencer,1982:122) **اذ ان تاخر نمو المهارات الاجتماعية للطفل يفضي الى اخفاقات كثيرة لدى الطفل** من ناحية التفاعل الاجتماعي سواء كان مع الاطفال الاخرين او الكبار ولا سيما في مرحلة ما قبل المدرسة ، فلا بد ان تظهر على الطفل سلوكيات كالابتسامة والخوف من الغرباء او الرغبة بالاحتضان .(مصطفى،1977: 27)

وقد بينت دراسة(الداغستاني، 2001)ضرورة امتلاك الطفل للمهارات الاجتماعية لكي يتوافق ضمن بيئته الاجتماعية ويحيا حياة سوية.كما أكدت دراسة(هبة مصطفى، 1997)أن الطفل بحاجة إلى تعلم المهارات الاجتماعية التي تنسجم مع قيم مجتمعه وعاداته وتقاليده(داغستاني،1997: 14). وبينت دراسة فريدمان وآخرين(1982 Fraidman & et al))ان الأطفال الذين لديهم ,قصور في مهاراتهم الاجتماعية يجعلهم أطفالاً مرفوضين ومنسحبين، ولا يتمتعون بأية شعبية بين أقرانهم وغيرهم من الأشخاص الآخرين، بينما وجود هذه المهارات يساعدهم في التوجه نحو الآخرين والانبساطية والقدرة على التصرف بنجاح في مواقف التفاعل الاجتماعي(Fraidman)) 1982 :23 & et al . اذ ان بناء علاقة مع الطفل ودعم تشجيع العلاقات الحقيقية يزود الطفل بشعور بالثقة وبناء الشخصية الاجتماعية ويجعله قادرا على استكشاف كل ما يحيط من حوله ،وان تزويد الطفل بالالعاب واتاحة الفرصة لممارسة بعض السلوكيات بمحاكاة سلوك الطبيب او الاب او الام وغيرها من الادوار الاجتماعية والمهن الشائعة يجعله قادرا على توقع نتائج سلوك الاخرين ويسلك وفقا لتوقعاته .فيتعلم التعاطف مع الاخرين والبكاء كما انه يبدأ بالايماءات و

يكتسب سلوكا مهذبا ، فعلى الرغم من ان الانسان ميال الى واقعه الاجتماعي ،لتحقيق ذاته ووجوده الانساني ، الا ان مهاراته الاجتماعية لا تورث معه بل يكتسبها ويتعلمها من خلال البيئة الاجتماعية متمثلا بالاسرة والشارع والمدرسة ليتشرب العادات والتقاليد الاجتماعية ، فيعمل الاباء و الامهات على حثهم على ممارسة السلوكيات المرغوب فيها اجتماعيا والعمل على تحسينها لتصل الى القبول الاجتماعي .(الشرقاوي،2000 :36)

ان اضطراب الصحة النفسية قد تنشأ نتيجة الصعوبات التي تواجه الطفل في اكتساب المهارات المطلوبة اجتماعيا وصعوبة توافقه مع الاخرين ، اذ ان فشل الطفل في اللعب مع الاخرين او بناء صداقات في مرحلة الرياض يجعله فريسة للانطواء والعزلة .(زهران ،1977 :295)

فالمهارات الاجتماعية هي مجمل السلوكيات اللفظية وغير اللفظية التي يؤثر بها الافراد على استجابات الاخرين في المواقف البينشخصية والتي يحصل بموجبها على نواتج مرغوبة ويتجنب النتائج غير المرغوبة . (السطوحي، 2005 :14) .ان المهارات الاجتماعية هي القدرة على التعبير عن السلوكيات التي تستجلب التعزيز الايجابي او السلبي والكف عن السلوكيات التي يعاقب عليها الاخرون او التي تثير معارضتهم وعقابهم ،مما يدل هذا على العلاقة بين تقديم واستقبال التعزيز الاجتماعي الموجب .(Spencer , 1991 : 233)

وبما ان الكثير من اطفال الرياض يعانون من مشكلة المهارات الاجتماعية وهذا يحتاج الى استخدام برامج خاصة لمساعدتهم على تنمية مهاراتهم الاجتماعية ، فقد اشارت العديد من البحوث الى اهمية تقديم البرامج التربوية التي تسهم في تنمية المهارات الاجتماعية ولاسيما عن طريق البرامج المحوسبة،وان استخدام مثل هذه البرامج تتطلب حواسب وشاشات تعليمية اذا يعتبر الحاسب الآلي بامكاناته المتوفرة في الملتي ميديا والمتمثلة في الصوت والصورة واللون والحركة...الخ وسيلة تعليمية ذاتية ومثيرة للانتباه ذات العديد من الأساليب التي تدفع الطفل للتعليم وتحفزه على الاستمرار في التعلم لما لها من وسائل جذابة ، هذا إلى جانب قدرة الحاسب والملتي ميديا (الوسائط المتعددة) على تفريد التعلم وتوفير الخبرات والمصادر التعليمية التي يكتسبها الطفل ذاتياً مستثمرا فيها طاقاته ومحققا لمعدل التعليم وفقاً لقدراته واستعداده فضلا عن فاعليته، كما وتعمل الملتي ميديا على تقديم المادة التعليمية بشكل متسلسل ومتدرج وهي بذلك تنقل الطفل الى بيئة تفاعلية تدمج مع الامكانيات الرائعة التي تقدمها هذه الوسائط فضلا عن انها تجعل التعلم اكثر فاعلية، مما لو قدمت بوسيلة واحدة فقط فالوسائط المتعددة تخاطب اكثر من حاسة من حواس الطفل المختلفة ومن ثم تكون اكثر على توصيلها في افضل صورها (الفار,2008: 73) .

وبذلك يمكن تلخيص اهمية هذا البحث بما يأتي:

1. اهمية اكتساب الطفل المهارات الاجتماعية والتي تفضي الى مشكلات الاكثر انتشارا بين الاطفال ولاسيما في التوافق مع الاطفال الاخرين وتتطلب ايجاد حلول تربوية مناسبة .
2. ان تربية الاطفال في العصر الحديث تستدعي توفير قدر ونوع ملائم من التعليم الاجتماعي للاطفال وتمكينهم من التعامل مع معطيات التقدم العلمي والتكنولوجي
3. اهمية تقنيات التعلم وتكنولوجيا التعليم لاعداد طفل قادر على مواكبه مجتمع قائم على التقنيات الجديدة .
4. استعمال الملتي ميديا (الوسائط المتعددة)في توفير بيئة تعليمية تعمل على توفير عنصر التشويق للاطفال
5. وجود وسائل وتقنيات في البيئة (التعليمية _التعلمية) قد يساعد في تعزيز عملية التعليم والتعلم وتعزيز مستوى الانجاز.

تحديد المصطلحات

المهارات الاجتماعية

المهارات الاجتماعية Social skills :هي المكونات المعرفية والعناصر السلوكية اللازمة للفرد للحصول على نواتج إيجابية عند التفاعل مع الآخرين مما يؤدي إلى إصدار الآخرين أحكاماً وتقييمات إيجابية على هذا السلوك(Spencer, 1991,p. 149) .

يعرفها سبنسر (Spencer , 1983) بانها المكونات السلوكية الهامة للفرد للنجاح في تفاعلاته مع الاخرين ، وبطريقة لا تسبب اي اذى جسدي او نفسي للاخرين ،ويختلف هذا السلوك بحسب طبيعة موقف التفاعل وخصائص الاخرين الذين يتم التفاعل معهم . (Spencer (1983 : 621)

يعرفها كولب وماكسيويل (kolb & Maxwell,2003) بانها تتضمن فئتين من المهارات هما :مهارات الارسال كتفسير مبررات سلوكه بطريقة مفهومة للاخرين والافصاح عن مشاعره نحوهم ومهارات الاستقبال : مثل الانصات والفهم لما يقوله الاخرين . (kolb & Maxwell,2003:211)

التعريف النظري للباحثة :- **مجموعة المهارات وتتضمن (التعاون،المشاركة الوجدانية،التفاعل مع الكبار، النظام) التي يكتسبها الطفل من خلال تفاعله في رياض الاطفال.**

تعريف الباحثة اجرائيا : الدرجة التي تحصل عليها الطالبة على مقياس مقياس المهارات الاجتماعية المصورلا لطفل ما قبل المدرسة الذي اعتمدته الباحثة ويقيس (مهارة التعاون– المشاركة الوجدانية، التفاعل مع الكبار، النظام).

البرنامج التعليمي

تعريف البرنامج عرفه كل من :

السامرائي (1988): هو منظومة متكاملة من المعارف والمهارات الفكرية و العمليات والخبرات الموجهة والوسائل الملائمة لتحقيق أهداف العملية التربوية (السامرائي ،1988: 13).

كود (Good , 1973) :-

هو مجموعة من النشاطات المنظمة والمخططة التي تهدف الى تطوير معارف المتدربين وخبراتهم واتجاهاتهم وتساعدهم في تحديث معلوماتهم ورفع كفاءتهم وحل مشكلاتهم وتحسين أدائهم (Good, 1973: 297).

(العناني، 2001)

مجموعة من الانشطة والالعاب والممارسات التي يقوم بها الطفل تحت توجيه وإشراف المعلمة التي تعمل بدورها على تزويده بالخبرات التي من شأنها تدريبه على أساليب التفكير السليم وتحقيق النمو السوي(العناني،2001: 14).

تعريف الباحثة للبرنامج التعليمي:

مجموعة من الانشطة والخبرات التعليمية ذات تنظيم معين، تقدم للاطفال بشكل دروس يومية وبشكل مشوق لتنمية المهارات الاجتماعية .

هدفا البحث :

1-تعرف فيما اذا كان اطفال الرياض يتسمون بضعف المهارات الاجتماعية ام لا؟

2-تعرف مدى فاعلية البرنامج تدريبي لتنمية المهارات الاجتماعية لدى اطفال الرياض

- وفي ضوء ذلك وضعت عدد من الفرضيات:-
- 1-**الفرضية الاولى:- وتنص على ما يأتي:-**
- أولا :- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات الأطفال في المجموعة التجريبية على المهارات الاجتماعية والمتوسط النظري للسلوك.
- **2-الفرضية الثانية:- وتشير الفرضية الثانية الى مايأتي:-**
- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية في متوسط درجات الأطفال في المجموعة التجريبية على المهارات الاجتماعية قبل تطبيق البرنامج وبعده.
- 3-**الفرضية الثالثة والتي تنص على:-**
- التعرف على فاعلية البرنامج التعليمي(المهارات الاجتماعية) في(المجموعة التجريبية) الاطفال ذوي المهارات الاجتماعية في الرياض الذين خضعوا للبرنامج و (المجموعة الضابطة) الاطفال المهارات الاجتماعية في الرياض الذين لم يخضعوا للبرنامج في الاختبار البعدي
- 4"-**الفرضية الرابعة والتي تنص على:-**
- " التعرف على فاعلية البرنامج التعليمي(المهارات الاجتماعية) في(المجموعة التجريبية) الاطفال الذين يتسمون بضعف المهارات الاجتماعية في الرياض الذين خضعوا للبرنامج و فقا لمتغير الجنس

حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي بأطفال الرياض التمهيدي (الذكور والاناث)من الذين يتسمون بضعف المهارات الاجتماعية في بغداد للعام الدراسي 2020/2019 في المديرية العامة لتربية الكرخ .

تعريف الباحثة للبرنامج التعليمي:

مجموعة من الانشطة والخبرات التعليمية المتكاملة، والمنظمة بطريقة علمية، التي تقدم الى الاطفال على شكل دروس يومية وبطريقة مشوقة تهدف الى تنمية جميع الخبرات والمهارات تهدف الى تنمية مهاراته الاجتماعية .

ثالثا: أطفال الروضة :

تعريف وزارة التربية ،2005 :

هم الاطفال الذين يُقبلون في رياض الاطفال ممن أكملو الرابعة عند مطلع العام الدراسي ، أو من سيكملوها في السنة الميلادية 31/ كانون الاول ومن لم يتجاوزو السادسة من عمرهم (وزارة التربية ، 2005: 8)

الفصل الثاني :

الاطار النظري

مما لاشك فيه ان المهارات الاجتماعية تمنح الانسان المهارة في التفاعل مع الاخرين وخلال ذلك تظهر التقاليد والاعراف والعلاقات الاجتماعية وبعدة صور سواء كانت لفظية ام غير لفظية، فالغرض من الاتصال توصيل الافكار والمفاهيم للآخرين بوضوح وخالية من أى غموض، والقيام بذلك ينطوي على بذل جهد من كل من مرسل الرسالة والمتلقي. كثير من الأحيان يساء تفسير الرسائل من قبل المتلقي، عندما لا يتم الكشف عن هذا، فإنه يمكن أن يكون سبب في حدوث التباس كبير، جهد ضائع وفرصة ضائعة،اذ يعد الاتصال ناجح عندما يكون كلا من المرسل والمتلقي قد فهموا المعلومات نتيجة لعملية التواصل،اما عند فشل عملية التواصل وصعوبة نقل الأفكار والآراء، يتسبب ذلك في انهيار الاتصالات وخلق الحواجز التي تقف في طريق أهدافك ،ويطلق على هذه العملية التي يجري بها تلقي هذه المهارات بالتنشئة الاجتماعية ، كما ان المهارة الاجتماعية تمكن الإنسان من التفاعل والتواصل مع الآخرين، فمن خلالها تظهر الأعراف والعلاقات الاجتماعية ،من المؤكد أن كل أم تهتم بأفضل الوسائل والطرائق التي تساعدها في تنمية مهارات الطفل الاجتماعية، فكلما كُبر الطفل، كلما زاد اختلاطه بالأطفال الآخرين ـ سواء في الروضة أو المدرسة وبالبالغين أيضا من حوله ـ فمهارات التواصل الاجتماعية التي يكتسبها الطفل في مراحل عمره المبكرة، هي ما سيساعده على المضي قدما في حياته، وتنعكس على ثقته بنفسه ونجاح علاقاته مع الآخرين، يبقى السؤال حول تنمية المهارات الاجتماعي.

هناك العديد من المهارات الاجتماعية ومنها :-

- مهارات التعرف على الآخرين.
- مهارة التحدث عن نفسه.
- مهارات القدرة على اتخاذ القرار.
- مهارات التواصل متمثلا بحسن الاستقبال والتوديع، وفن الاستماع والحوار بطريقة هادئة.
- مهارة بناء الثقة والحفاظ عليها.

-القدرة على التعبير عن المشاعر، والتعرف على ميول الآخرين وطرائق تفكيرهم

-استخدام الاسلوب الاجتماعي المقبول في التعامل مع الآخرين.

تنمية المهارات الاجتماعية لدى الطفل تكسبه السلوك الاجتماعي المرغوب فيه مثل:

- نمو الوعي بحقوق الأخرين.
- نمو وتحسين التوافق الشخصي والاجتماعي.
- اتباع سلوك إيجابي مقنع للآخرين.

-تحسين وتطوير احترام الذات.

-تساعده على حسن اختيار الصديق.(https://www.thaqafnafsak.com/?p=909)

كيفية تنمية المهارات الاجتماعية لدى الطفل:

1- الحديث مع الطفل

الحديث مع الطفلاثناء تعليمه اذ يعد أمر هام وضروري لإنجاح عملية التعلم هذه, فلابد من تشجيع الطفل على التكلم، وليس الاستماع فقط ، فعندما نطلب من الطفل الحديث بحرية، فإنه يتعلم تلك المهارة بشكل أسهل.

كما ان المشاركة باللعب مع أطفال آخرين، يجعل الطفل يكتسب أهمية المشاركة مع الآخرين في ألعاب أو نشاطات جماعية كلعب الكرة، والتفاعل من خلال الالعاب الاخرى.

2- اللعب

أكثر الطرائق فاعلية في تعليم الطفل مهارات التواصل مع الآخرين هو: اللعب فمن خلال اللعب مع الآخرين يتعلم الطفل أن ضرب الآخرين سلوك مشين، وأن مشاركة اللعب تجلب المرح أكثر. ولاسيما اذا كان الطفل خجولا فالأفضل أن يشارك اللعب مع طفل واحد آخر قريبا منه، أما إذا كان أكثر انفتاحا على المحيط من حوله، يمكنه مشاركة آخرين وتكوين صداقات جديدة.ومن أفضل أنواع اللعب: هو اللعب التخيلي (لعب التظاهر pretend play) مثل أن يتظاهر بأنه يتحدث على الهاتف، وكوني أنتِ الشخص على الطرف الآخر. أو أن يلعب أنه طبيب وكوني أنتِ المريض، أو بائع في محل و أنت الزبون وغيرها من ألعاب،

-ويمكنك استخدام الألعاب والأدوات والدمى الموجودة في الأسواق، أو استخدام أدوات وطعام وملابس موجودة في البيت.

3- المحاكاة

يتعلم الطفل الكثير من خلال ملاحظتهم لمن حولهم، ومراقبتهم لتصرفاتهم. فمثلا عندما يرى الطفل أحد الوالدين يتعمد عدم الاجابة على الهاتف، أو لا يرد تحية الآخرين، سيتعلم أن هذه السلوكيات هى الصحيحة ويبدأ في تقليدها . وبالمثل عندما

يراك تساعد الآخرين، وتتصرف معهم بلطف وتهذيب سينمو على هذه السلوكيات كجزء طبيعي من تعاملاته الاجتماعية مع الآخرين.

4- التكرار

عندما يواجه طفلك مشكلة تتعلق بالتواصل الاجتماعي مع الآخرين: فعليك التحدث معه عنها؛ كي يلاحظ أخطاؤه ويمكنك اقتراح بعض المواقف الشبيهة لتحسين ردة فعله وتصرفه إزائها، مع تكرار الخطوات نفسها والنصائح السابقة مرات عديدة؛ حتى تتحسن لديه تلك المهارات.

5- إشراكه في الأنشطة والمهرجانات:

إشراك الطفل بالأنشطة والمهرجانات التي تقام للطفل في الحي أو النادي أو المدرسة، وحثه على المشاركة واللعب، والسماح له بالتعامل مع أطفال أقاربه وجيرانه.

6- غرس فن التعاطف والتراحم في نفسه.

بالامكان غرس التعاطف والتراحم في نفسه ، وذلك باصطحابه - مثلا - عند زيارة المرضى وأثناء توزيع الصدقات والهدايا للفقراء والمحتاجين، وأن يكون دوره فاعلا في ذلك.

7- الكلام المهذب:

اتاحة الفرصة للطفل لتعلم الكلمات المهذبة، وتشجيعه على استخدامها نحو (لو سمحت، شكرًا، أسف) هذه الكلمات لو تعلمها وتعلم متى وأين نقولها، سوف يساعده ذلك أن يكون إنسانا فعالا اجتماعيا، حيث إنها أرقى درجات التفاعل الاجتماعي.

وعبارات المناسبات مثل: (مبارك، كل عام وأنتم بخير، حمد لله على السلامة، سلامتك)

(http://cutt.us/Ow0FH :)

النظريات التي حاولت تفسير التفاعل الاجتماعي:

1- نظرية سكنر:

يرى سكنر ان المخلوقات الاجتماعية ليست سلبية في تفاعلها بل ان لديهم المقدرة على الاستجابة للمؤثرات أو المنبهات التي يتلقونها خلال عملية التنشئة الاجتماعية القائمة على التفاعل والشخصية التي تتكون وتشكل الفرد أو الجماعة وهي نتيجة مباشرة لهذا التفاعل، فالتفاعل يتمثل في الاستجابات المتبادلة بين الافراد في وسط أو موقف اجتماعي بحيث يشكل سلوك الشخص الواحد مؤشراً أو منبهاً لسلوك الشخص الآخر وهكذا فكل فعل يؤدي استجابة او استجابات في اطار تبادل المنبهات والاستجابات.

و ان التفاعل الاجتماعي لا يبدأ ولا يستمر إلا اذا كان المشتركون فيه يتلقون شيئاً من التدعيم أو الإثابة التي تقوم على مبدأ اشباع الحاجة المتبادلة.

2- نظرية نيوكمب:

ينظر إلى التفاعل الاجتماعي وكأنه نوع من الجهاز أو النظام الذي ترتبط أجزاءه ببعضها، ويتوقف عمل جزء منه على أداء بقية الأجزاء لوظائفها. وعلى هذا الأساس يقوم الناس الذين يحدث بينهم التفاعل بتغيير سلوكهم نتيجة لهذا التفاعل حيث يتعدل سلوك أحد الطرفين إذا حدث تغيير في سلوك الطرف الآخر.

ان نمطاً من العلاقة المتوازنة تسود بين شخصين متفاعلين عند تشابه اتجاهاتهما وآرائهما بالنسبة لشيء أو شخص او موقف وان نمطاً من العلاقة المتوترة غير المتوازنة ينشأ بين الطرفين المتآلفين إذا كان كل منهما يحمل أفكاراً أو اتجاهاً متبايناً نحو طرف ثالث مشترك. كما ينشأ نمطاً من العلاقة غير المتوازية بين طرفين غير متآلفين حتى ولو كانا متشابهين في مواقفهما واتجاهاتهما بالنسبة للطرف الثالث. وخلاصة ذلك يمكن القول ان نمطاً من العلاقة المتوازنة تسود بين شخصين متفاعلين عندما تتشابه اتجاهاتهما وآرائهما بالنسبة لشيء أو شخص أو موقف معين.

وهكذا يستنتج (نيوكمب) ان مدى الصداقة والود والتجاذب تقوى بين الطرفين الذين تربطهما موقف واتجاهات وأفكار وآراء متشابهة نحو الأشخاص أو الأشياء أو الموقف والآراء ذات الاهتمام المشترك

3- نظرية بيلز:

حاول بيلز دراسة مراحل وأنماط التفاعل الاجتماعي، وحدد مراحل وأنماطا عامة في مواقف اجتماعية تجريبية، وحدد (بيلز) عملية التفاعل الاجتماعي في عدة مراحل وانماط، وتحدث عن التفاعل الاجتماعي على اساس من نتائج دراسته وملاحظاته.

ويعرف (بيلز) التفاعل الاجتماعي بأنه السلوك الظاهر للأفراد في موقف معين وفي إطار الجماعات الصغيرة. ونظر الى

عملية التفاعل كما لو كانت مجرد اتصال من الافعال والكلمات والرموز والإشارات ...الخ بين الأشخاص عبر الزمن. وقدم بيلز نموذجاً لعملية التفاعل الاجتماعي احتل مركزاً هاماً في أساليب البحث في ديناميات الجماعة.

4- نظرية فلدمان:

تستند نظرية التفاعل الاجتماعي لدى(فلدمان) على خاصيتين رئيستين، هما: الاستمرار أو التآزر السلوكي بين اعضاء الجماعة والجماعات الاخرى، واشار الى ان التفاعل الاجتماعي مفهوم متعدد يتضمن ثلاثة أبعاد:

1- التكامل الوظيفي:

ويقصد به النشاط المتخصص والمنظم الذي يحقق متطلبات الجماعة من حيث تحقيق أهدافها وتنظيم العلاقات الداخلية فيها والعلاقات الخارجية بينها وبين الجماعات الأخرى.

2- التكامل التفاعلي:

ويعني به التكامل بين الأشخاص من حيث التأثير والتأثر وعلاقة الحب المتبادلة وكل ما يدل على تماسكهم.

3- التكامل المعياري :

ويقصد به التكامل من حيث الاجتماعية او القواعد المتعارف عليها التي تضبط سلوك الأفراد في الجماعة.(السطوحي،27،2005)

ثانيا:- الدراسات السابقة

1-دراسة (سليمان ،2011)

هدف البحث الحالي إلى الكشف عن مدى انتشار المهارات الاجتماعية(التعاون، المشاركة الوجدانية، التفاعل مع الكبار، النظام)عند أطفال الرياض من عمر 4 و5 سنوات من الذكور والإناث، ومعرفة العلاقة بين هذه المهارات لدى الأطفال وتقييم والديهم لها .وقد تم إجراء هذا البحث على عينة مؤلفة من (200) طفل وطفلة من أطفال محافظة دمشق، وعلى (400) والد ووالدة من أولياء الأطفال.

وكان من أهم نتائج البحث:

.تنتشر المهارات الاجتماعية(التعاون، المشاركة الوجدانية، التفاعل مع الكبار، النظام)(انتشاراً طبيعياً بين أطفال الرياض أفراد العينة من عمر (4) و (5)سنوات.

- دراسة حسونة 2007

برنامج لتنمية المهارات الاجتماعية لدى طفل الروضة بعمر (4) سنوات

حيث قامت الباحثة بتصميم مقياس لقياس مهارتي التقليد و الاستقلالية تم تطبيقه على عينة الدراسة المتكونة من 140طفلا تم تقسيمهم لمجموعتين بواقع (70)طفلل

للمجموعة التجريبية و (70)طفلل للمجموعة الضابطة .استخدم الباحثون مجموعة من الأدوات منها اختبار جود أنف هاريس للذكاء ، و استمارة بيانات الحالة الاقتصادية والاجتماعية

من اعداد الباحثة، و نموذج متابعة والدية منزلية

لتقويم مهارتي التقليد و الاستقلالية لدى الطفل ، وبرنامج لإكساب أطفال الرياض مهارات التقليد والاستقلالية . وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة بعد تطبيق البرنامج في مهارتي التقليد والاستقلالية لصالح المجموعة التجريبية.

مناقشة الدراسات السابقة

استهدفت دراسة (سلمان) الكشف عن مدى انتشار المهارات الاجتماعية(التعاون، المشاركة الوجدانية، التفاعل مع الكبار، النظام)عند أطفال الرياض من عمر 4 و5 سنوات اما دراسة (حسونة 2007) فقد استهدفت وضع برنامج لتنمية المهارات الاجتماعية لدى طفل الروضة بعمر (4)سنوات ، كانت عينة دراسة سلمان مؤلفة من (200) طفل وطفلة، اما عينة دراسة حسونة 2007 فكانت (170) طفلا وطفلة، واشارت نتائج دراسة سلمان الى انتشار المهارات الاجتماعية بين الاطفال، اما نتائج دراسة حسونة فقد اشارت الى فاعلية البرنامج في اكساب الاطفال المهارات الاجتماعية.

الفصل الثالث :

أولا مجتمع البحث :

اقتصر البحث الحالي على اطفال الرياض(الحكومية)في مدينة بغداد ومن اطفال التمهيدي

ثانية عينة البحث :

تم اختيار عينة البحث عشوائيا من مجتمع البحث إذ بلغت (40) طفلا وطفلة وبواقع (20)طفلا من الذكور و(20)طفلة من الاناث في الرياض الحكومية بواقع اربع رياض في مدينة بغداد

ثالثا أدة البحث :"

لتحقيق أهداف البحث كان لا بد من توفر أداة يتم من خلالها التعرف على المهارات الاجتماعية لدى اطفال الرياض ، وقد تم الافادة من الادبيات بهذا الموضوع، وقد تم الاستعانة بمقياس المهارات الاجتماعية المصور المعد من قبل (السطوحي 2004) والذي يتكون من (22)صورة اعدت للاطفال من عمر (4-5)سنوات ويطبق بصورة فردية (كل طفل على حدة) ويجيب الطفل عنها شفويا وفي ضوء الصورة المعروضة امامه ، فكان للتعاون (6 صور) والمشاركة الوجدانية (5 صور) والتفاعل مع الكبار (6 صور)

والنظام (5 صور) وينال درجة واحدة للاجابة الصحيحة وصفرا اذا كانت الاجابة خاطئة .

الدراسة الاستطلاعية :

لغرض معرفة مدى فهم فقرات المقياس ، قامت الباحثة بدراسة استطلاعية لهذا الغرض ، واقتصرت الدراسة على (10) اطفال، أجريت بعض التغييرات والتعديلات على بعض المواقف في ضوء تساؤلات أفراد العينة الاستطلاعية .

رابعا :صدق الأداة

بعد الانتهاء من تكييف المواقف وتنظيمها ، عرضت الباحثتان المقياس على عدد من الخبراء والمختصين في ميدان التربية وعلم النفس ، للتأكد من صلاحية هذه الفقرات لقياس ما وضعت من اجل قياسه ، وبعد جمع آراء الخبراء والمختصين ، تم تحديد نسبة (80%) من آراء الخبراء للموافقة على مدى صدق المواقف ، من حيث كونها صائبة وتقيس ما وضعت من أجله ، وقد حصلت جميع الفقرات على نسبة أعلى من (80%) وبذلك أصبحت فقرات المقياسي جاهزة للتطبيق .

خامسا الثبات :

بعد إجراء عملية الصدق ، قامت الباحثة بإجراء عملية الثبات عن طريق إعادة الاختبار ، بأخذ عينة بلغت (20) طفلا وطفلة ، بواقع (10) اطفال من الذكور و (10)اطفال من الاناث ، ثم طبقت الباحثة الاختبار على العينة ، وبعد مدة أسبوعين أعيد تطبيق الاختبار على العينة نفسها .

وباستخدام معادلة (بيرسون) بلغ معامل الثبات بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني (0,75) ويعد معامل ثبات جيد.

البرنامج التعليمي:

ترتبط البرامج التعليمية بالمفهوم الحديث والمعاصر للعملية التعليمية، وإنها أبرز مظاهر تكنلوجيا التعليم وان إعداد هذه البرامج يتطلب وضع خطة منهجية منظمة واسلوب في العمل نحو تحقيق أهداف سلوكية محددة (منصور، 1985: 31). وإن هدف أي برنامج تعليمي هو المساهمة في نمو المتعلم عن طريق إحداث تغيير إيجابي في إتجاهاته،وسلوكه، وطرائق تفكيره ومعرفته ومهاراته (كمب،1985: 25 – 26). والبرامج التعليمية تتضمن مجمل الخبرات، وألوان النشاط التي تخططها مؤسسة أو جهة ما وتنفذها في سياق معين من خلال مدة محددة لتحقيق أهداف منشودة، إذ إن إعداد اي برنامج يتطلب تخطيطا مسبقا له، فهناك عدد من الخطوات التي يمكن اتباعها في اعداد اي برنامج اذ يشير تايلور (Taylor, 1949) الى ان هذه الخطوات هي:

1-تحديد مجالات البرنامج.

2-تحديد الاهداف.

3-ايجاد نشاطات لتحقيق الاهداف الموضوعية.

4-تقويم البرنامج.

5-مدة ومكان تنفيذ البرنامج. (Taylor,1949: 1).

تصميم البرنامج التعليمي:

بعد اطلاع الباحثة على بعض الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت البرامج التعليمية المصممة للاطفال للاستفادة منها في تصميم البرنامج الحالي،ولعدم توفر برنامج تعليمي الذي يلائم اهداف البحث الحالي قامت الباحثة بتصميم برنامج تعليمي وعلى وفق الخطوات الاتية :

-تحديد اهداف البرنامج:

يعد تحديد الاهداف التعليمية من الخطوات الاساس التي لابد على الباحث القيام بها أثناء بناءه البرنامج التعليمي، ويقصد بالهدف التعليمي هو الناتج التعليمي الاخير الذي يسعى الى مساعدة المتعلمين على بلوغه بأقصى ما تسمح به قدراتهم بأقل وقت وجهد ممكنين. (الخليلي واخرون، 1996:53).

وقد حددت الباحثة أهداف البرنامج التعليمي في البحث الحالي بالآتي:
أ-الهدف العام: ويتمثل الهدف العام للبرنامج الحالي بتنمية المهارات الاجتماعية لدى اطفال الرياض (مرحلة التمهيدي).
ب-الاهداف السلوكية: وضعت الباحثة مجموعة من الاهداف السلوكية لكل مجال من المجالات وبحسب طبيعة كل نشاط إذ تضمن كل نشاط مجموعة من الاهداف (المعرفية والوجدانية والحركية).

-تحديد محتوى البرنامج:

يعد المحتوى احد المكونات الاساس في البرنامج التعليمي، واعتمدت الباحثة في اعداد محتوى البرنامج الحالي على الدراسات والبحوث السابقة وكتب ومجلات الاطفال ،وبرامج بالاطفال وتقدم للاطفال على شكل برامج محوسبة بواقع ثلاثة ايام في الاسبوع مع مراعاة الآتي:
1-اقتران المحتوى بأهداف البرنامج العامة.
2-اقتران المحتوى بالاهداف السلوكية لكل نشاط.
3-التنوع في طرق تقديم هذه الانشطة من خلال القصة والانشطة والالعاب المختلفة مع مراعاة المرحلة العمرية.
4-إشراك الاطفال في العمل.
5-التنوع في التقنيات والوسائل التربوية المستخدمة .

-التعزيز المستعمل في البرنامج:

يقصد بالتعزيز عبارة عن تغذية راجعة من المعلم الى المتلقي ، بقصد تشجيعه، وترغيبه في الاستمرار بتقديم الاجابات الصحيحة ، ومساعدته على الاختيار ، وترتيب استجاباته، وتنشيط دافعيته (فارس،2009: 45).

واستعملت الباحثتان عدة انواع من التعزيز أثناء تطبيق البرنامج منها :
1-التعزيز اللفظي الذي يمثل الاثابة التي يحصل عليها الفرد على السلوك السوي مما يعززه ويدعمه ويدفعه الى تكرار السلوك نفسه اذا تكرر الموقف ومن امثلته (جزاك الله خير،اجابتك رائعة ، ممتاز ،ذكي وغيرها من الالفاظ)
2- التعزيز غير اللفظي والمتمثل بـ (الاشارة ،الايماء، الايحاء .... وغيرها).
3-التعزيز المادي الذي يتمثل بتقديم هدايا الى الاطفال بعد أداء الاجابة الصحيحة أو السلوك المناسب للموقف والمعززات المادية يمكن تقديمها بشكل مباشر وتؤدي الى نتائج ايجابية وخصوصا مع الاطفال بالاضافة الى انها تؤدي الى رضا الطفل عندما يقوم بالسلوك المرغوب، وكلما كان التعزيز قويا ومرغوبا أدى الى سرعة تعزيز وثبات السلوك من اجل الحصول عليه. (سري، 2000، 126) وراعت الباحثة الامور الاتية عند تقديم التعزيز للاطفال وهي :
1-التنويع في أساليب التعزيز اللفظية وغير اللفظية والمادية .
2-وضع قواعد واضحة محددة للاطفال لكيفية الحصول على التعزيز غير اللفظي.
3-الموضوعية وعدم التمييز بين الاطفال قدر الامكان .
4-عدم الإكثار من استخدام التعزيز بشكل مفرط حتى لاتفقد قيمتها عند الاطفال .

تقويم البرنامج التعليمي:

وقبل تنفيذ البرنامج عرض على عينة من الاطفال من مجتمع البحث للتاكد من مدى مناسبته لقدراتهم بلغة بسيطة وعلى عينة من المعلمات والمشرفين والخبراء ذوي التخصص برياض الاطفال للاستفادة من مقترحاتهم في عملية تحسين وتطوير البرنامج .عملية التقويم تكون في ضوء ما يأتي:

أ-البرنامج

المعايير المرتبطة بمحتوى البرنامج هي

-سلامة المحتوى علميا
- التتابع المنطقي للأنشطة ومنهج الخبره.
- الاستعمال الواضح للأصوات ,والألوان التي تجذب انتباه الطفل.
- الاستعمال الصحيح للرسوم المتحركة والثابتة ومقاطع الفيديو والصور التي تنمي الحس الجمالي بالبيئة لدى طفل الروضة.
- ارتباط الانشطة المستعملة بأهداف المحتوى ومضمونة .
- يساعد الاطفال على تحقيق الاهداف المحددة بمقدار ما يتم تنميته في الحس الجمالي مع مايستغرقه الطفل من وقت .

ب-الطفل

المعايير المرتبطة بالطفل نفسه منها

-تقدم عروض متنوعة لمراعاة الفروق الفردية بين الاطفال في الوسائط المتعددة .
-تتيح للطفل ان يتحكم في تسلسل الانشطة وفقا لاحتياجاته .

-تتيح للطفل ان يتحكم في معدل تقديم الانشطة وفقا لسرعته الخاصة .
- تمنح الطفل تغذية راجعة فاعلة للاستجابة الصحيحة والخاطئة التغذية الراجعة الايجابية اكثر تكرار من التغذية الراجعة السلبية.
جـ المعلمة
المعايير المرتبطة بالمعلمة :
-تحديد الاهداف السلوكية بدقة ووضوح.
-الاهداف تحقق محتوى الانشطة.
-تمكن المعلمة من التحكم في صعوبة بعض المفردات بما يلائم قدرات الاطفال العقلية واللغوية.
- تهيئة انشطة اثرائية للطفل سريع الاستجابة ,وأنشطة كلامية لطفل بطيء الاستجابة.

الضوابط الحاكمة داخل جلسات البرنامج:

ستراعي الباحثة اثناء جلسات التدريب الضوابط الاتية:

1- ضرورة تجنب النقد والسخرية اثناء التدريب.
2- ان يتم تنظيم (وقت الجلسة، اسلوب العمل، المكان، التأكيد على حضور الجلسات).
3- التدرج في عرض البرنامج من معارف وتدريبات مما يستدعي ذلك تدرج في الاهداف.
4- ستقدم الباحثة التشجيع على التنفيذ في وقت البرنامج بأستخدام اساليب التعزيز المباشر.
5- اتاحة الفرصة للاطفال للمشاركة في البرنامج في اختيار اوتقديم بعض الامثلة التعليمية، او في التنظيم او الترتيب او التحضير للنشاط.
6- الوقت المستغرق للجلسة الواحدة (15 دقيقة).

وبعد انجاز الخطوات السابقة عرضت الباحثة البرنامج على مجموعة من المحكمين المختصين في التربية وعلم النفس، لابداء ارائهم بالآتي :

1-مدى ملائمة الانشطة والوسائل والطرائق لاطفال الرياض.
2-مدى فعالية الانشطة في تحقيق أهداف البرنامج.
3-مدى ملائمة الوقت المخصص لانجاز كل نشاط.

وفي ضوء ملاحظات المحكمين العلمية أجرت الباحثة بعض التعديلات لعدد من الانشطة والاهداف السلوكية وأشكال التعزيز وإعادة ترتيب بعضها.

-مكان تطبيق البرنامج:

طبق البرنامج التعليمي في عدد من الصفوف في (مرحلة التمهيدي) التابعة لتربية الكرخ الثانية.

سادسا:- الوسائل الإحصائية :

استخدم الباحث الوسائل الإحصائية الاتية:-

1-الاختبار التائي(t-test) لعينة واحدة
2- الاختبار التائي(t-test) لعينتين مستقلتين
3-معامل ارتباط بيرسون
4-اختبار مان وتني

الفصل الرابع

عرض ومناقشة النتائج:-

أولا :-التعرف على المهارات الاجتماعية لدى اطفال الرياض ، اذ بلغ متوسط درجات اطفال الرياض في المهارات الاجتماعية (6,832) درجة وبانحراف معياري (13،453) وهو اصغر من المتوسط النظري البالغ (11) ولمعرفة دلالة الفرق بين هذين المتوسطين وباستخدام الاختبار التائي (T-Test) لعينة واحدة ، اتضح أن الفرق كان بدلالة إحصائية عند مستوى (0.005) إذا كانت القيمة التائية المحسوبة (801، 2) اكبر من القيمة التائية الجد ولية (021، 2) لصالح المتوسط الفرضي ، الجدول (1) يوضح ذلك ، هذه النتيجة تؤدي إلى قبول الفرضية الصفرية الأولى التي تشير إلى وجود فرق بدلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات اطفال الرياض في المهارات الاجتماعية والمتوسط النظري لهذا السلوك .

جدول (1)
المهارات الاجتماعية لدى اطفال الرياض (العينة كلها)

العينة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	قيمة T		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجد ولية	
التجريبية والضابطة	40	6 ،832	13،453	11	2 ،801	2 ،021	0.05

ثانيا:-الفرضية الثانية وتنص:-

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية في متوسط درجات الأطفال بالمجموعة التجريبية على المهارات الاجتماعية قبل تطبيق البرنامج وبعده.

تبعاً لفرضيات البحث فقد عولجت البيانات إحصائياً باستعمال الاختبار التائي لعينتين مترابطتين تكونت (20) طفلاً وطفلة، أظهرت التحليلات الإحصائية للأوساط الحسابية للمجموعة التجريبية في الاختبار القبلي والبعدي ،اذ بلغ الوسط الحسابي للاختبار القبلي(988 ،6) وانحراف معياري(121 ،11) في حين بلغت درجة الوسط الحسابي للاختبار البعدي(232،15) وانحراف معياري (252 ،13) وقد تبين أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (131،2) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (021 ،2) عند درجة حرية ( ) ومستوى دلالة (0.05) وتشير هذه النتيجة أن هناك فرقاً ذا دلالة إحصائية بين ألاختبار القبلي والبعدي وأن هذا الفرق دال إحصائياً ولصالح الأختبار البعدي أنظر الجدول (2).

جدول (2)

نتائج الاختبار التائي للفرق بين المتوسطات الحسابية لدرجات اطفال المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي والبعدي

	عدد افراد العينة	القياس القبلي		القياس البعدي		القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
المجموعة التجريبية	20	6، 988	11، 121	232،15	13، 252	131،2	2، 021	دال عند مستوى دلاله 0.05

* القيمة التائية الجدولية عند مستوى الدلالة (0.05) وبدرجة حرية (19) تساوي ( ).

ولهذا ترفض الفرضية الصفرية التي تنص على أنه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية في متوسط درجات الأطفال في المجموعة التجريبية على المهارات الاجتماعية قبل تطبيق البرنامج وبعده.

وتقبل الفرضية البديلة التي تنص على أنه يوجد فرق ذو دلالة إحصائية في متوسط درجات الاطفال في المجموعة التجريبية على المهارات الاجتماعية قبل تطبيق البرنامج وبعده

ثالثا :-التعرف على فاعلية البرنامج التعليمي(المهارات) في(المجموعة التجريبية) الاطفال في الرياض الذين خضعوا للبرنامج و (المجموعة الضابطة) الاطفال الذين لم يخضعوا للبرنامج في الاختبار البعدي

وللتحقق من الفرضية الصفرية الاتية:-

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الأطفال ذو النشاط الحركي المفرط في الاختبار البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة في (تركيز الانتباه) بعد تطبيق البرنامج التعليمي.

وفيما يتعلق بالفرض الثالث فقد استخدم الاختبار التائي (T – Test) لعينتين مستقلتين واتضح أن الفرق كان بدلالة إحصائية عند مستوى (0.05) ، إذ بلغ متوسط درجات اطفال الرياض في المجموعة التجريبية على مقياس المهارات الاجتماعية (482 ،17) وبانحراف معياري (12،543) ، أما متوسط درجات اطفال الرياض في المجموعة الضابطة على مقياس المهارات الاجتماعية (942 ،6) وبانحراف معياري (484 ،11) ، وكانت القيمة التائية المحسوبة (917 ،3) اكبر من القيمة الجد ولية (021 ،2) والجدول (3) يوضح ذلك . وهذه النتيجة تفضي الى رفض الفرضية الصفرية التي تشير الى انه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات اطفال الرياض للمجموعة التجريبية في تركيز الانتباه ومتوسط درجات اطفال الرياض للمجموعة الضابطة في تركيز الانتباه.

جدول (3)

المتوسط والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية للمجموعة التجريبية والضابطة

م	نوع العينة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	الدرجة التائية	
						المحسوبة	الجدولية
1	التجريبية	20	17، 482	11، 484	38	3، 917	2، 021
2	الضابطة	20	6، 942	12، 543			

رابعا :-التعرف على فاعلية البرنامج التعليمي(المهارات الاجتماعية) في(المجموعة التجريبية) الاطفال ذوي النشاط الحركي المفرط في الرياض الذين خضعوا للبرنامج و فقا لمتغير الجنس

وللتحقق من الفرضية الصفرية الاتية:-

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الأطفال في الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية وفقا لمتغير الجنس

- لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية على مقياس المواطنة في القياس البعدي تعزى الى متغير الجنس (ذكور- أناث).

للتحقق من صحة الفرضية استعمل اختبار (مان- وتني) للعينات المستقلة للتعرف على دلالة الفروق بين متوسط رتب درجات الذكور والأناث في المجموعة التجريبية في القياس البعدي حيث كانت النتائج كما هو موضح في الجدول (4).

الجدول(4)

نتائج أختبار(مان-وتني) للمجموعة التجريبية للتعرف على دلالة الفروق بين متوسط رتب درجات الذكور والأناث في القياس البعدي.

المجموعة	الجنس	العدد	مجموع الرتب	متوسط الرتب	قيمة (مان- وتني)		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	الذكور	20	192	13.37	158	63	0.05
	الاناث	20	173	46.14			

يتضح من الجدول (4) ، أن قيمة (مان –وتني) المحسوبة البالغة (158) أكبر من قيمة (مان – وتني) الجدولية البالغة (63) عند مستوى دلالة (0.05)، مما يعني ذلك لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات الذكور والأناث على مقياس المهارات الاجتماعية في القياس البعدي .

وبذلك تقبل الفرضية الصفرية التي تنص على ((لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية على مقياس المهارات الاجتماعية في القياس البعدي تعزى الى متغير الجنس ، ذكور - أناث)).

ويتضح مما تقدم ان عدد من اطفال الرياض يتسمون بضعف المهارات الاجتماعية وعلى اثر ذلك هدف البحث الحالي وصع برنامج محوسب لتنمية المهارات الاجتماعية ،وبعد تطبيق البرنامج ومن خلال نتائج الفرضية الثانية اتضح ان هناك فرقا دالا احصائيا لصالح المجموعة التجريبية التي خضعت للبرنامج التعليمي لتنمية المهارات الاجتماعية،وعن المقارنة في اداء المجموعة التجريبية مابين قبل التدريب وبعد التدريب اتضح ان هناك فرقا دالا احصائيا لصالح البعدي ، اما الفرضية الثالثة فكانت النتائج لصالح المجموعة التجريبية،اما الفرضية الرابعة وكانت للتعرف على الرفروق الجنسية ،فلم تكن هناك فرقا دالا احصائيا مابين الذكور والاناث في المجموعة التجريبية.

ومن هنا يتضح ان البرنامج التعليمي كان له اثره في اكساب الاطفال المهارات الاجتماعية.

التوصيات :

من خلال نتائج البحث توصي الباحثتان بالآتي :

ـ اهتمام وسائل الإعلام المختلفة بتقديم برامج يقدمها متخصصين بعلم النفس والتوجيه والإرشاد بهدف توعية الشباب بمفهوم الذكاء الاخلاقي وأهميته في تحسين التوافق النفسي لديهم.

ـ تكثيف الدورات التدريبية في الذكاء الاخلاقي لكل العاملين في ميدان التربية والتعليم مما ينعكس أثره إيجابياً على الميدان التربوي.
ـ التاكيد على اهمية التوافق النفسي لما له من اثار ايجابية على التوافق الاجتماعي

المقترحات :

ـ إجراء دراسات أخرى مماثلة على عينات اخرى مثل طلبة المرحلة الابتدائية .
ـ إجراء دراسة مقارنة في المهارات الاجدتماعية بين اطفال الرياض الحكومية والاهلية .
ـ اجراء دراسات عن العلاقة بين المهارات الاجتماعية والذكاء الاجتماعي.

مصادر

ـالخليلي، خليل يوســـف، واخرون (1996): تدريس العلوم في مرحلة التعليم العام، ط1، دار التعليم، دولة الامارات العربية.
ـداغستاني، بلقيس إسماعيل :(2001) **التربية الدينية والاجتماعية للأطفال،** مكتبة العبيكان، الرياض.
ـ الطيب،أحمد (1999م) أصول التربية ، المكتب الجامعي الحديث الأزاريطة، الإسكندرية،ط1،ص 289.
ـ الفار ، ابراهيم عبد الوكيل (٢٠٠٣):طرق تدريس الحاسوب ، دار الفكر للطباعة والنشر ، عمان.
ـفارس،عباد عصاد (2009): مهارات التدريس من الكتاب والسنة،ط1، دار عمان للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
ـالسطوحي، هيام ياقوت :(2005) **فاعلية برنامج مقترح للتكامل بين معلمات رياض الأطفال والأسرة في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لطفل الروضة،** رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.
ـسليمان، فريال خليل(2011): بعض المهارات الاجتماعية لدى أطفال الرياض وعلاقتها بتقييم الوالدين ،كلية التربية جامعة دمشق
ـالشرقاوي، مصطفى خليل :(2000) **مدخل إلى علم النفس الاجتماعي،** جامعة الأزهر، القاهرة.
ـ الشناوي، محمد (2001م) التنشئة الاجتماعية للطفل ، دار الصفاء للنشر و التوزيع ،ط1، عمان ، أردن ، ص 220.
ـشومان, طه مصطفى (1998) دور الحضانة ورياض الأطفال, الرياض, مكتبة الرشد
ـ كمال دسوقي (1980م) طفلي في السنوات الثلاث الأولى ، دار الأهلية ، بيروت ، ط1 ، ص182.
ـ زهران، حامد عبد السلام :(1977) **علم نفس النمو والطفولة والمراهقة،** عالم الكتب القاهرة، ط4.
ـالعناني، حنان عبد الحميد (2001): سيكولوجية النمو وطفل ما قبل المدرسة،ط1، عمان، الاردن
ـمحمد ,حنان محمود,(2007):فعالية استخدام التعلم الجماعي حتى التمكن "القائمة على الوسائط المتعددة "على تحصيل الطلاب المعلمين لمادة المناهج وتنمية اتجاهاتهم نحو المادة , المؤتمر العلمي الحادي عشر التربية العلمية ..الى اين , الجمعية المصرية للتربية العلمية , القاهرة .
ـمصطفى، هبة :(1997) **دراسة ارتقائية في النضج الاجتماعي لدى أطفال الفئتين العمريتين 6) ، (3سنوات،** رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، القاهرة.
ـوزارة التربية (2005): نظام رياض الاطفال ، ط2، المديرية العامة للتعليم العام، مديرية رياض الاطفال ، مطبعة وزارة التربية ، بغداد ، العراق.

المصادر الاجنبية

- Friedman.R.M& et al, (1982): **Social skills within A Day Treatment program For Emotionally Disturbed Adolesemts**. Journal of Child and Youth Services, U.S.A Vol.5,Nov.p.139.

-Good, G.V. (1973): Dictionary of Education, 3rd MC craw Hill New York.

Kolb, S. M., & Hanley-Maxwell, C. (2003). Critical social skills for adolescents with high incidence disabilities: Parental perspectives. *Exceptional Children*, *69*(2), 163-179. https://doi.org/10.1177/001440290306900203

-Provenzo, Eugene ,(2005): Computer Curriculum and Cultural Change: An Introduction For Teachers,Mahwah ,New Jersey.

-Taylor, Ralph W. (1949) :Basicprincipls and Instuction Chicago University of Chicagopress.

- Spencer, Susan H.(1991):**Developments in the Assessment Of social and social competence in children behavior change**.Vol.8,No.(4),p.148-155.

- Spencer, M.B(1982): **Preschool children's social cognition and cultural cognition**:A cognitive development interpretation of race dissonance findings, Jornal of psychology. U.S.A. Vol, 19, NO. (7), pp.25-36.

مصادر (النت)

- طرق تنمية مهارات الطفل الاجتماعية، موقع ثقف نفسك، على الرابط التالي:
https://www.thaqafnafsak.com/?p=90902

- تنمية مهارات التواصل والتفاعل الاجتماعي لدى الطفل، على الرابط التالي : http://cutt.us/Ow0FH